او من مجموعهم من غاير اى اظهر المغايرة بين المستفيض
والمشهور بان المستفيض يكون اى اخبار كثرة طرقه
فى ابتدائه وانتهائه وزاد السخاوى وفيما بينهما فكان
الاول ان يقول المصنف من ابتدائه الى انتهائه سواء
والمشهور اعم من ذلك اى مما ذكر وغيره بحيث يشمل
ما كان اوله منفردا عن الواحد كحديث انما الاعمال وان
انتقد ابن الصلوح فى التمثيل به ولا انتقاد بالنظر لما
اقتصر عليه فى تعريفه اذ الشهرة فيه نسبية وقد ثبت
عن ابى اسماعيل الهروى انه كتبه عن سبع مائة رجل
عن يحيى بن سعيد واعتنى الحافظ ابو القاسم بن منده
بجمعهم وترتيبهم بحيث جمع نحو النصف من ذلك ذكره
السخاوى ومنهم من غاير على كيفية اخرى وهى ان
المستفيض ما تلقته الائمة دون اعتبار عدد ولذا قال
ابو بكر الصيرفى فى انه هو والمتواتر بمعنى واحد قال
السخاوى ونحوه قول شيخنا فى المستفيض وليس بجيد
اى المستفيض من مباحث هذا الفن يعنى كما فى المتواتر
لما مر انه لا يبحث فيه عن صحة الرجال وضعفهم
بخلاف المشهور فانه قد اعتبر فيه هذا العدد
المخصوص والاظهر ان ما تلقاه علماء الائمة بالقبول

حديث

كحديث البخارى وهو اعم من المتواتر وغيره ثم المشهور
يطلق اى كثيرا على ما حرر اى ذكر وقرر ههنا وفى نسخة
هنا بدون هاء التنبيه وعلى ما اشتهر اى وقد يطلق ايضا
على حديث اشتهر على الالسنة اى السنة العوام
فيشمل اى الحديث بالاطلاق الثانى على ماله وفى نسخة
صحيحة يشتمل ماله اسناد واحد فصاعدا اى ما لم
يجتمع فيه شروط المتواتر والمشهور عند الخواص بل
يطلق اى كثيرا الاطلاق الثانى على ما لا يوجد له وفى
نسخة صحيحة بل ما لا يوجد له اسناد اى ثابت سواء
كان له اسناد موضوع او لا يكون له اصل اصلا مثل
السخاوى بعلماء امتى كانبياء بنى اسرائيل وولد
فى زمن الملك العادل كسرى وتسليم الغزالة فقد
اشتهر على الالسنة وفى المدارج النبوية انتهى وقد
جمعت غالبه فى جزء مما اتفق الحفاظ على انه موضوع
او لا اصل له ومنه ما اشتهر حتى على السنة العلماء
وتنازع فى معناه الفضلاء حب الهرة من الايمان
واما حديث الغزالة فقد تبع السخاوى ابن ابى
كثير فى انه لا اصل له والصحيح انه ثابت لانه رواه
البيهقى من طرق وضعفه جماعة من الائمة لكن طرقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)